اماكن البيع

بريس: مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى: رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسطنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بانتة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني







اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٤٨ يوم الاربعاء ١ من اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ٣ من شوال عام ١٢٨١ السنة السابعة

N. 148 1er Mars 1865. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 7e Année.

خطبة العاهل الاعظم

سادتي اهل الشورى الكبرى سادتي اهل الندوة في مدة اجتماعكم السابق كنت ارجو ذهاب المشاق المتعرضة لراحة اروبة بعقد مجلس عام للدول فكان خلاف ذلك اتاسف عليه لان السيف يفصل مرارا النوازل من غير اتمام والاصل الذي يوسس عليه السلم الدائم ليس الا الرضا الحاصل من موافقة الملوك للمصالح الحقيقية للرعايا وحين حدث النزاع على سواحل بحر بلطق لم تدخل في امر الحرب دولتي التي هي متفقه مع الدانمرك ومع جرمانية ولما دعيت الى حضور المجلس الذي انعقد للصلح بين الفريقين لتبين رايها اقتصرت على اثبات اصل الامة وحقوق الرعايا بان يستشاروا في هذا الامر وفيما يريدونه من مصالحهم مع مراعاة وداد الجانبين بكلام لين موافق لسيرتنا التي قصدنا المحافظة عليها وفي جنوبي اروبه كان فعل افرنسة بحزم شديد اردت ان اصير ممكنا فصل نازلة عسيرة فصدر اتفاق ١٥ من ايلول (اشتنبر) الذي لا تتطرقه تاويلات الاغراض والتشهي بل اثبت اصلين كبيرين توطيد مملكة ايطالية الجديدة واستقلال نيافة البابة فالحال الوقتية الغير الثابتة التي تحدث كثيرا من الارجاف والفزع ستنتهي وتذهب عن قريب فليس الان كما كان سابقا دول ايطالية الصغيرة المتفرقة تلتمس ان ترتبط بعلاقات ضعيفة مع مملكة صغيرة في اسفل جبال الب بل الان توجد ايطاليه مملكة كبيرة لا ينظر فيها الى اوهام بعض اهل بلادها واهواءهم ولا الى الغيظ الذي حصل لهم من غير افتكار وقد نقلت قاعدتها بجسارة الى مركز الجزيرة ووضعت في وسط جبال ابينيني كانها في قلعة حصينة لا يمكن التطرق اليها وبهذا الفعل الذي هو لحب الوطن استقرت ايطالية استقرارا تاما واصطلحت مع اهل الدين الكاثوليكي والتزمت بمراعاة استقلال نيافة البابة وبحماية تخومه وبذلك يمكننا ان نخرج جنودنا من رومية فقد ثبت بقاء ارض البابة وحفظها له بعهدة موافقة بين دولته ودولة ايطالية وتلك العهدة ليست بسلاح للحرب بل سعي في السلم والصلح وفي المكسيك قد رسخ كرسي الملك الجديد وحصلت الراحة بتلك البلاد وموادها وخيراتها لم تزل تترقى وهذه المصالحة الكبيرة نتجت من قوة جنودنا ومن حسن راي المكسيكيين ومن عقل اميرهم وحزمه وفي نيبون سفننا وجنودنا البحرية المنضمة الى سفن انكليترة وهولاندة والبلاد المتحدة بامريكة والى جنودها اظهرت لنا معرفتها وما نقدر ان نفعله وفي الجزائر حدثت ثورة بغتة اعدمت راحة البلاد التي هي تحت تسلطنا وظهر منها ان بعض القبائل لم تزل تجهل قوتنا ومقاصدنا في فعل الخير لهم ففي الزمن الذي انعمت فيه افرنسة من احسانها بتمليك العرب الارضين وفي الزمن الذي التمسنا فيه ان نفهم فيه هذه الامة المغرورة انا لا يخطر ببالنا ان نظلمها بل نريد الخير لها والتمدن ضلت العرب المجاورة للصحراء من غلوها في الدين ورفعت راية الثورة ومع المشاق في سلوك تلك البلاد وشدة الحر في فصل الصيف انتصر عسكرنا الذي يقوده روساء ماهرون في اقرب مدة على الشائرين وبعد القتل وحصول النصر لم يصدر منا انتقام بسفك دماء ولا شدة وبطش مما ينقص فخر الظفر والنصر ارجو من حزم الامير الخبير الذي جعل عاملا على الجزائر ومن وحدة الامارة ومن دلائل كرم افرنسة ومقاصدها الحسنة عدم رجوع مثل هذه الفتن والهرج وعلى هذا جميع غزواتنا انتهاوها قريب فقد فارقت جنودنا البرية الصين وسفننا وجنودنا البحرية تكفي لحفظ البلاد التي استولينا عليها في انام (الكوشنشين) وجيوشنا التي بالجزائر سينقص منها وجنودنا التي في المكسيك دخل بعضها الى افرنسة والجنود التي برومة سترجع الى افرنسة عن قريب وعند اغلاق باب الحرب نستطيع ان نكتب على قوس نصر جديد هذه الكلمات هذا لذكر فخر العساكر الافرنسية من النصر الذي حصل لها في اروبة واسية وافريقية وامريكة فلنشتغل من غير حيرة بامور وقت السلم فمدة عقد مجالس الشورى تستعمل للفحص عن الوسائل التي يحصل بها زيادة خير الامة في معارفهم وموادهم وكل راي نافع مصلحته محققه لا شك اني نستحسنه وانتم تقبلونه فلنمتحن اذن جميعا الوسائط التي يكثر بها خير المملكة واعلموا ان الدين والتعليم العام هما اللذان نشتغل بهما على الاستمرار وان جميع الاديان على السواء لا يتعرض في واحد منها بشي وان روساء الدين الكاثوليكي لهم حتى خارج مناصبهم تاثير حقيقي فيشاركون غيرهم في تعليم الصبيان وتاديبهم بمقتضى احكام التعليم ويستطيعون ان يكونوا من اعضاء مجالس الشورى العامة كما في احكام الانتخاب ويمكنهم ان يكونوا من اهل الشورى الكبرى حسبما ذلك مقرر في التنظيمات لكن كلما زدناهم في الاعتبار والمراعاة نزيد ثقة بهم في انهم يعملون بمقتضى قوانين المملكة الاصولية وانا مما يجب علي حفظ حقوق السلطة السياسية الامية التي منذ سين لويس لم يهملها ملك بافرنسة وانتشار التعليم العام مما يحق له ان تهتموا به لانه في البلد الذي فيه الانتخاب العام يجب ان يكون كل بلدي يحسن القراءة والكتابه (ليكتب اسمه وعلامته عند الانتخاب) ولهذا سيقدم اليكم قانونا في اشاعة تعليم القراءة والكتابة ومبادي العلوم والفنون اكثر فاكثر ثم تكلم على امور تتعلق بداخل المملكة يطول ذكرها منها اباحة عقد الشركات للاساكفة وجعل صناديق اموال لهم بان يدفع كل اسكاف منهم ربع فرنك ونحوه في الشهر فيذخر المال المجتمع من ذلك في صندوق الشركة فاذا بان عجز احد منهم عن الاشتغال لمرض او غيره ياخذ نفقته من الصندوق وكل اساكفة صناعة لهم شركة خاصة بهم لا يدخل فيها معهم غيرهم ثم تكلم على ترقي التجارة بالعهود التجارية التي انعقدت مع انكليترة وجرمانية والسويس وبلاد السويد والنورفيج وعلى تمام طرق الحديد وجداول الماء وتسوية الطرق لتسهيل السفر ونقل البضائع واصلاح حال الفلاحة وذكر دليلا على ترقي التجارة وهو ان اثمان البضائع التي خرجت من افرنسة ودخلت اليها من غيرها سنة ١٨٥١ كانت ٢٦١٤ الف الف فرنك مرتين وصارت السنة الماضية اكثر من ٧٠٠٠ الاف الف مرتين وقال سيعرض عليكم جعل قانونين احدهما في ابطال سجن الشخص قبل الحكم عليه في ذنب او جناية بل يقتصر على اخذ كفيل به او حرسه والاخر لا يسجن احد في دين عليه قال وهذا موافق لاصول الاحكام القديمة لاهل رومية فقد اجمع اهلها منذ القرن الاول من بنائها الذي كان قبل المسيح بنحو سبع مائة سنة على ان بدن الانسان لا يضمن الدين الذي عليه بل ماله وملكه فقط وقال لنعش في السلم مع الدول الاجنبية ولا نتكلم ولا ننازعها الا للذب عن الحقوق والعدل *

افرنسة قد خطب العاهل الاعظم الخطبة المذكورة لفتح دار الندوة ومجلس الشورى الكبرى اليوم ١٥ من الشهر الماضي بعد الزوال بساعة في مشهد حافل وهو جالس على سرير الملك كان على يمينه العاهلة العظمى زوجه والامير الانجب نجله ثم الامراء والاميرات للبيت العاهلي والوزراء واعضاء المجلس الخاص وخواص الروساء وعند قواعد السرير الكردينالات وامراء العسكر وامراء البحر وعلى اليمين اعضاء الشورى الكبرى وعلى الشمال اهل الندوة وبعدهم اهل الشورى الصغرى وجماعة من اصحاب علامات الشرف التي من الرتبة الثانية ومن مجلس نقض الاحكام ومن مجلس التعليم العام ومن مجمع العلم الاكبر ببريس (الانستيتو) ومن الحاشية العاهلية ومن روساء الاديان وشيخ مدينة بريس وصاحب الشرطة وكتبتهما واعضاء مجلسيهما واعضاء المجلس البلدي وغيرهم من اهل المناصب السياسية والتجارية وكان على يمين السرير ايضا سفراء الدول وعلى شماله نساء اصحاب الخطط الرفيعة والسفراء وعدد كثير من وجوه الناس واطلقت المدافع عند قعود العاهل على كرسي الملك ثم عند نزوله وانتهاء المحفل وذلك بعد الزوال بساعتين الا دقائق وقد اعجبت جميع الناس هذه الخطبة ولهجت بها صحف الاخبار وباستحسانها ولا سيما صحف انكليترة الا صحيفة التيمس فانها قالت لم يتكلم العاهل على حرب امريكة وعلى سياسة افرنسة في المستقبل فاجابها بعض صحف بريس من يعلم ما يحدث في المستقبل حتى يحكم عليه الان والمصرح به في خطبة العاهل وقوع السلم العام الا في امريكة وسياسة افرنسة المتيقنة في المستقبل هي السعي في مصالحها واعانة الضعفاء على معيشتهم واشتغالهم اما حرب امريكة فان امورها وسياسة اهلها تغيرت وصارت في حال جديدة فتقتضي السكوت عنها ولا فائدة في الكلام بلا فائدة والحمد لله الكلمة العامية التي قالتها ملكة انكليترة في خطبتها على امريكة لا توجد في خطبة العاهل انتهى ومع هذا صرحت صحيفة التيمس بان خطبة نابليون الثالث هي الدليل الاهم لكل سنة وانها اكثر افادة من خطبة الملكة وقالت صحيفة المورنيك بوست التي هي على راي وزراء انكليترة خطبة العاهل عظيمة يستدل منها على صلاح حال افرنسة وعلى سياسة اروبة فالعاهل يريد بقاء اروبة في السلم والذي يظهر منه انه مسرور بالاساس الذي اسسه في ايطالية ووحدة متها وبالاختراعات الجديدة والترقيات في افرنسة كان اوكوست وجد رومة بالاجر فصيرها بالمرمر وكذلك العاهل صير افرنسة في قوة لم تبلغها قط في السابق وكلام الصحف كثير لا نقدر على جلبه لضيق المجال *

قد بعث السيد دروان دلويس وزير الامور البرانية برسالة الى الامير د لاتور دوفيرني سفير افرنسة بلندرة تاريخها ١٩ من كانون الاول (دجنبر) من السنة الماضية ليطلع عليها دولة انكليترة نصها ايها الامير قد حظيت سابقا بمكاتبتكم في امر تونس تعلمون الاصول الموسسة عليها سياستنا فيما يتعلق بتلك البلاد انا نريد ان تكون حالها صالحة لان الخالطة التجارية التي لنا معها تقتضي ان تكون فائدتنا في زيادة غناء رعاياها وخيرهم ويهمنا ايضا حفظ النظام والراحة في تلك الايالة ولما حدث فيها الهرج والثورة وجب علينا ان نخشى سريان ذلك الى الجزائر وانا نريد ان نصون امير تونس من كل تعد وجور على ولايته ودولته وكما انا لا نلتمس لنا انفسنا

تاثيرا فلا نستطيع ان نقبل تخصيص دولة بذلك ايا كانت من غير استثناء الدولة العثمانية وسياسة افرنسة المتنقلة من السلف الى الخلف التي لا تتغير تامرنا بان نمنع دخول كل تغيير في حال باي تونس مع الباب العالي كما جرت العادة وقد بينا مرارا هذه الاصول جهارا لدولة انكليترة وفي هذه المدة بلغني من فم لورد كولي سفيرها ان القائد خير الدين كلف بالتوجه الى القسطنطينية لترتيب الامور بين الباب العالي والباي وسيادة السلطان على تونس فذكرت سفير انكليترة انا ازمعنا على منع كل ما يودي الى تغيير حال الاستقلال التي فيها اليوم ايالة تونس والى جعل الجزائر مماسة للبلاد المتسلطة عليها الدولة العثمانية ومجاورتها ونحن نستيقن ان مثل هذه المجاورة تغير ولابد الخلطة التي نحظى بها اليوم مع الباب العالي لانه بين البلدين اللذين سكانهما قبائل رحالة من غير نظام الاتصال يودي الى الخصام ويقوى النزاع ويظهر الشر والعداوة فاذا دام النزاع محصورا بين اهل ذينك البلدين فلا يخشى شي منه على الامم الاخرى اذ بقلة المواد والحطب ينتهي الاحتراق بسرعة وتطفا النار واما اذا تسلطت على هذين البلدين دولتان كبيرتان فيمتد الشقاق ويحدث طلب كل منهما الاستبداد ويقع القتال بين العساكر المهولة ويمكن ان تخرج نار تعم الدنيا من هذه الشرارة اليس هذا ما نراه مرارا من المجاورة التي بين روسية والمملكة العثمانية فعلى هذا بمقتضى ما يتعلق بنا ويعنينا نريد ولابد ان نجتنب بكل ثمن مثل هذه الاخطار ولانه بيننا وبين الباب العالي محبة كبيرة لا نريد مجاورته التي فيها الخطر حتى لا تنقلب المحبة عداوة ونمشق بان هذه الاعتبارات المهمة لا تخفى على حكمة الدولة الانكليزية انتهت بحروفها وبعد ان روت صحيفة لا بتري الرسالة المذكورة قالت بعد البعث بها بايام اخبرت الدولة العثمانية دولة افرنسة بان السلطان المعظم لا يتعرض لحال تونس الراهنة وكذلك اخبرها باي تونس وحقق لها ان بعثه سفيرا الى القسطنطينية ليس الغرض منه تغيير ما للحال التي بين ايالته وبين المملكة العثمانية *

ينعقد المجلس الذي اخبرنا به للنقص من اجر الرسائل بطريق سلك الاشارة الكهربي اليوم الاول من هذا الشهر في بريس بحضرة نواب جميع دول اروبة رائسا عليهم السيد دروان د لويس وزير الخارجية *

اسبانية وبيرو   قد اخبر وزير المملكة اهل الندوة بمدريد بان عهدة الصلح بين اسبانية وبيرو تمت ووضعت عليها العلامات وبان مشيخة بيرو التزمت بدفع مائة الف الف ريال الى اسبانية عوض النفقات التي انفقتها في الاستعداد للحرب *

قد وهبت الملكة ايزابل ثلثة ارباع املاكها تباع وتنفق في مصالح رعاياها قالوا يبلغ ثمنها ٦٠٠ الف الف ريال مرتين وقد قدم صك الهبة الامير نارفايز الى دار الندوة فسر به اهلها وشكروا الملكة على احسانها وارادتها الخير لرعاياها ولما بلغ ذلك اهل اسبانية بعثوا من جميع البلاد يشكرون الملكة على كرمها واعانتها قومها فيما يحتاجونه وقلدها فيه عامل برشلونة بان وهب لبيت المال ربع دخله والظاهر يفعل غيره مثله *

انكلتيرة   قد نقص من النفقات البحريه والعسكرية ٨٠٠٠٠٠ ليفر سترلين اي عشرون الف الف فرنك قالوا وهو كبير كاف لارضاء الذين يريدون الاقتصاد *

ايطالية   قد اخبرنا بان الرعايا بعثوا يعتذرون للملك عما وقع من الهرج في تورين وفي هذه المدة وردت الاخبار بان عدد الذين كتبوا اليه من اهل تورين ١١ الفا وقد سافرت جماعة من اهل المجلس البلدي الى فيرنسة القاعدة الجديدة حاملة رسالة اليه من المجلس وتشرفت بالمثول بين يديه واعتذرت له وتاسفت على مفارقته تورين بغتة ففرح الملك بها وقبل عذرها ثم انه سافر الى تورين وصل اليها في اليوم ٢٣ من الشهر الماضي فالتقاه في منزل طريق الحديد اهل المجلس البلدي وشركات الاساكفة وكلما مر بمكان اجتمعت العامة والحرس البلدي ورفعوا اصواتهم بالثناء عليه ثم حضر عرض الحرس المذكور وفي الليل توجه الى الملعب ثم وردت الاخبار بانه ازمع على التوجه الى مدينة ميلان يوم الاربعاء ١ من هذا الشهر *

ينتظر قدوم الامير ارثور الانكليز الى نابلي هذا الامير هو الابن السابع لملكة انكلتيرة ولد اليوم الاول من ايار (ماية) سنة ١٨٥٠ *

جرمانية   قد اتفقت دولتا النمسة والبروس على جعل راية للولايات المنتزعة من الدانمرك الى ان يقع الانفصال على ان لا تكون الراية نمسية ولا شليسفيكية هولستينية بل يجعل لها لون اخر قيل يبعث بنسخة من صك الاتفاق في هذا الاسبوع الى وزير الخارجية ببريس *

قد انعقد مجلس نواب الرعايا في شليسفيك وهولستين اجمعوا فيه على ان اهل تلك البلاد تبقى على عهدها مع الدوك فريدريك دوكتمبورك الثامن وعلى ان تفوض للدووك المذكور وللندوة ان يعقدا مع بروسية العهود التي يريان انها موافقة لمصلحة جرمانية قالوا وهذا دليل على ان اهل الولايات لا يريدون انضمامها الى بروسية وكذلك دولة النمسة لا تريد الا مصلحة جرمانية الا انها تساعد بروسية على جعلها مرسى لسفنها في كييل *

يتفاوض الان في عقد عهود تجارية بين انكلتيرة وجرمانية فقد حظي سير وارد قنصل انكلتيرة بالمثول بين يدي ملك بروسية للكلام معه فيما ذكر قالوا ولا شك انه يتوجه بعد ذلك الى ڤينة ليتكلم مع دولة النمسة *

بروسية   من المعلوم ان كل دولة باروبة تقدم الى دار الندوة دفتر دخل المملكة وخرجها للسنة القابلة لامتحانه والمفاوضة فيه والموافقة عليه او المخالفة فيه وهذا هو اول التمدن او اول العدل او اول اتباع اوامر الشريعة قل كيف شئت لا التمدن او التدين هو جبر الرعايا على دفع الاموال والمغارم مما لا طاقة لهم به ووضع ذلك في الجيب وانفاقه في الشهوات واللذات لا فيما اعد له فان قال الشيطان وقبيله الامام مفوض اليه ذلك وهو مامون عليه فنقول له ذلك حين كانت الامامة خلافة لا ملكا عضوضا فقد كان عمر ابن الخطاب يلبس المرقعات ولا ياخذ من بيت المال الا عدة دراهم للنفقة على عياله وكان علي يتفقد بيت المال فيجد فيه صبر الفضة والذهب فيقول يا صفراء يا بيضاء اضحكي لغيري وهو في غاية الزهد والتقشف وكان عمر بن عبد العزيز حين ياتيه خادمه ليلا وهو مشتغل بقراءة الصكوك ونحوها ليتكلم معه في امور عياله يطفي المصباح مدة خطابه معه كلها لئلا يستعمل الزيت الذي هو من بيت المال في اموره الخاصة بدلا في مصالح رعاياه وفي مرضه الذي مات فيه دخل عليه ليعوده بعض اهل بيته فوجد عليه قميص وسخ فقال لزوجته لم ما غيرت قميص امير المومنين فقالت له ليس له غيره ولم يقبل الخلافة الا بشرط ان يدخل جميع امواله الى بيت المال فمثل هولاء يفوض اليهم ويومنون على اموال الرعايا واما غيرهم فلا بدليل تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور عزاه الشيخ عمر الفاسي في شرحه على لامية الزقاق لعمر بن عبد العزيز وقال تلقته الامة بالقبول ولنرجع الى ما كنا بصدده ولما قدمت الدولة الى اهل الندوة الدفتر المذكور كلفوا جماعة منهم بامتحانه وكتب رايها فيه ففعلت وكتبت ما نصه يجب ان تصرح الندوة الى الدولة بانها لا تعترف بان توزيع الاموال للنفقات في المصالح العامة على وجه الحق وبان دفتر العسكر يجب ان يغير وينقص كثيرا من نفقاته وبانه يجب ان يعد مبلغ كبير من الدراهم اكثر مما في الدفتر لحصول اشياء مفيدة كاصلاح الارضين للفلاحة وتعليم العلوم والفنون والزيادة في ارزاق المعلمين والمدرسين وبان تامر الدولة بالنقص من النفقات عند الخصام ومن اجر حمل الرسائل وتبطل مكس الملح انتهى فيجب على الشيطان وقبيله الذين يزعمون دائما انهم ساعون في مصالح المسلمين وفي الذب عنهم ان يرشدوهم لمثل هذا ليذبوا عن حقوقهم حتى لا يجحف باموالهم ويحصل العدل والانصاف والتمدن الحقيقي لكن المحقق ان الشيطان وقبيله عدو للمسلمين لا يسعون الا في هلاكهم وخراب ديارهم لاننا رايناهم لم يذبوا الا عن اهل الظلم والجور والارتشاء والمجون الذين بهم يخرب العالم لا عن حقوق الرعايا ونقول للشيطان وقبيله الذين يزعمون انهم مسلمون اما بلغكم حديث ينادي المنادي يوم القيامة اين الظلمة وعوان الظلمة ومن برى لهم قلما ولاق لهم دواة واين انتم من اية وشاورهم في الامر واية امرهم بينهم شورى فلم لا تبينون للناس الحق وترشدونهم الى مصالحهم كما يفعل باروبة ونقول لهم ذبكم عن المسلمين الذي تزعمونه ممن فان قالوا من النصارى اهل اروبة نقل لهم كذبتم فالمسلمون يعلمون ان امور ممالكهم وبلادهم لم

فطلع السنان يلمع من الجانب الاخر فوقع العساف ميتا فلما راى فرسانه وبنو عمه ما جرى عليه من عنتر حملوا كلهم عليه وطلبوه مثل البحر اذا زخر وكانوا قد احتقروه حتى ظهر منه ما ظهر فمالوا عليه مثل السيل اذا انحدر فتلقاهم عنتر كما تتلقى الارض وابل المطر بقلب اقوى من الحجر وطعنهم بسنانه طعنا يسبق القضاء والقدر وضربهم بحسام لا يبقي ولا يذر وشيبوب يدور حواليه يرمي بالنبال ويصيب بها مقاتل الرجال واذا تكاثرت عليه الابطال يخرج من بينها كانه ريح الشمال وقاتل ملك ابن الملك زهير اشد قتال وكان حوله طائفة بني عبس التي كانت تعودت بخوض الاهوال فبددوا الاعداء وابادوهم باطراف الرماح العوال هــذا وصوت عنتر قد ارعب المعمعة من شدة الزلزال وثار الغبار حتى غشي عيون الرجال والتهبت الاكباد من شدة العطش والظماء وتحسرت النفوس على شربة من بارد الماء وتفرقت قبائل اليمن لما قتل ملكها العساف وقد ايقنت بعله بالهلاك والتلاف وابصرت فرسان بني عبس لا تفزع من الموت ولا تخاف فعند ذلك تفرقت تلك العساكر في سائر النواحي والاطراف وتركت اموالها ورحالها وتاسفت على من قتل من ساداتها وابطالها وولت الادبار وركنت الى الفرار قــال الاصمعي فلما انسدلت غياهب الظلام لم يبق حول بني مازن احد من الانام فعادوا الى الخيام وما بقي حولهم احد من الاعداء اللئام وهم في غاية الفرح والسرور يشكرون ملك ابن الملك زهير بالغبطة والحبور على ما فعل معهم من تلك الامور ويثنون على عنتر البطل الجسور وقد عظم في عيونهم وهابوه من فعاله وكذلك الامير ملك قد زاد عجبه به وهاله ما نظر من اعماله وباتوا في احسن مبيت وهم في فرح وانشراح الى ان اصبح الصباح فنحرت بنو مازن النوق والجزور وسكبوا من الدنان الخمور واخذوا في الفرح والسرور وكانت افراحهم بعنتر ومالك اكثر من افراحهم بزواج حصن ونجاتهم من تلك المهالك لان ايامهم انقضت لهما بالشكر والثنا داموا على تلك الافراح سبعة ايام وقد نالوا بسلامة انفسهم وهلاك اعدائهم المنى وفــي اليوم الثامن دخل حصن على نعيمة زوجته وقد كملت افراحه ومسرته بعد ما كان انقطع رجاه وايقن بفناه وكذلك قومه الاخرون كانوا قد ايقنوا بموت الفجاة فاراد الله له ولهم على يد عنتر النجوة قــال الاصمعي وبعد ذلك رحل الامير ملك ابن الملك زهير وعنتر في بني عبس وعادوا الى الاطلال والمنازل وهم فرحون بالظفر والنصر على تلك الامم والقبائل وسارت سادات بني مازن معهم للوداع يومين كاملين في تلك الروابي والبقاع ولما كان اخر اليوم الثاني حلف عليهم ملك وعنتر وردهم هــذا وحصن لا يشبع من عنتر ولا يشتهي هو وقومه ان يفارقوه لا في حضر ولا في سفر ولما هموا بالعودة اعتنق حصن عنترا وصار يودعه ويقبل يديه واشار يمدحه بهذه الابيات ويثني عليه *

شعر

ولو ان للشكر شخصا يرى * اذا ما تامله الناظر

لمثلته لك حتى تراه * لتعلم اني امرؤ شاكر

ولكنه ساكن في الضمير * يترجمه المثل السائر

على ان شكري له اول * وليس له ابدا اخر

قــال ابو عبيدة ثم ان حصنا بعد ذلك عاد مع بني عمه واكابر عشيرته الى حلته وسار ملك طالبا دياره مع اصحابه ورفقائه وهو يقول لعنتر لله درك يابى الفوارس من اسد جسور وليث على الاعداء منصور ومقدام على ساير الامور فهذه والله هي الفروسية والنخوة والحمية التي فديت بها انفسنا وارواحنا ولولاك لما امتدت على الاعداء رماحنا فانت والله اليوم سيف بني عبس لو عرفوا قدرك عند ازدحام الالوف وحاميتهم لو انصفوا اذا تكاثرت الصفوف فمن حقهم ان تهون عليهم ارواحهم لاجلك فلعن الله من لا يعزك قــال فلما سمع عنتر من صديقه ملك هذا الثناء والخطاب ترجل على وجه الارض والتراب وقبل رجله في الركاب وشكره واثنى عليه وقال له والله يامولاي ان همتك هي التي جعلت لي هذه المنزلة عند الناس ولولا تعصبك معي لما ارتفع لي راس فلا زلت ممتعا بالحيوة الطيبة وطول العمر والبقاء وانعم الله عليك بجميل السعادة والارتقاء ثم انه قبل قدميه وعاد الى ظهر الجواد وساروا قاصدين الديار والاطواد وهم فرحون بالنصر الذي اتاهم من الملك الجواد الى ان قاربوا العلم السعدي وارض الشربة وعنتر لا يصدق انه يرى الديار شوقا منه الى نظر الاحبة والنار في فواده تزداد في اللهيب كلما راى نفسه قرب من ديار الحبيب والامير ملك يسليه بانواع الاماني حتى بقي بينهم وبين ديارهم اليوم الثاني فباتوا على ماء يقال له المنهال وكل منهم بالنظر الى الديار قد استطال وهبت عليهم ارياح ارض الشربة ولمع بين ايديهم البرق من ديار الاحبة فعظم عند ذلك شوق عنتر وزاد وطار من عينيه الرقاد وكحل جفنيه بميل السهاد وهاجت في قلبه الحسرات وان انينا له زفرات فانشا يقول هذه الابيات *

شعر

ترى المسك هب مع الريح هبه * ام الريح ذا ريح ارض الشربه

تستقم الا بالنصارى فلا تكاد توجد دولة من دول الاسلام الان الا وعليها ديون كثيرة واموال غزيرة اقترضتها من بلاد اروبة لمصالح بلادها وللاستعداد لحرب عدوها وغير ذلك وعندها روساء من النصارى يعلمون جنودها فن الحرب ورجال دولتها السياسة والتمدن فهل تذبون عن المسلمين وتدافعون عنهم من يعينونهم باموالهم ورجالهم وهم اي المسلمون يحتاجون اليهم في كل شي فكفوا عن هذا البهتان العظيم والافتراء الجسيم وادعوا ان كنتم ساعون حقا في مصالح المسلمين لهم باصلاح ذات البين مع اهل اروبة وبان لا يقع خلاف ولا شقاق بين الفريقين ولا تعموا عليهم الامور لتغروا سفهاءهم واغبياءهم باثارة الفتن والهرج وما فيه هلاكهم ودمارهم وخراب ديارهم فان المسلمين يعلمون ان الحل والعقد بيد اهل اروبة ويعلمون ان الاروبين لم يزالوا يندبون ملوكهم وامراءهم الى الرفق بجميع رعاياهم واجراء العدل والانصاف فيهم كما يفعلون هم برعاياهم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته فالنور الذي يحل اليوم في المشرق كله ياتي من المغرب بلاد اروبة بدليل حديث طلوع الشمس من مغربها فالحديث كالقرءان له ظاهر وباطن *

القسطنطينية وردت رسائل تاريخها ٨ من الشهر الماضي تخبر بوقوع الخلاف فيما يتعلق بالتجارة بين الدولة العثمانية ودولة فارس زادت الرسائل يرجى عدم تفاقم الامر وعدم رجوع سفيري الدولتين الى بلديهما قد ابتدى امس التاريخ بالبعث بالرسائل بطريق سلك الاشارة الذي تم بين الخليج الفارسي والقسطنطينية وقد اتفقت الشركة الانكليزية مع مشايخ اهل البادية على منع الضرر والتعدي على السلك التزموا لها ذلك بالكتابة *

ثم وردت رسالة من لندرة تخبر بان دولة فارس امتنعت من عقد عهدة تجارية بينها وبين الدولة العثمانية بالشروط التي مع الدول الاخرى فصرحت الدولة العثمانية بانها ترجع في اباحتها لاهل فارس التجارة في ممالكها وتمنعهم منها وبوقوع نزاع بين الجراكسة والجنود المنتظمة فامرت الدولة ببعث الجراكسة الى اطرابلس الشام فتوجهوا اليها في البحر وردت رسالة اخرى من لندرة تخبر بان سفراء افرنسة وانكلتيرة وروسية قبلوا من دولهم الاذن في وضع علاماتهم على عهدة ترضى فيها الدولة العثمانية بانضمام الجزر اليونانية الى مملكة الاغريق وتوافق عليه *

وردت الاخبار بان الدولة العثمانية ازمعت على ان تكون مدة الخدمة في العسكر ثلث سنين وفي البحر خمس سنين وبان بت تمام نازلة السويس يقع بعد رجوع جناب عثمان باشى(١) المكلف بالفحص عن ذلك من مصر الى القسطنطينية *

(١) الباشى يكتبه الترك بالالف وكذلك الصحف العربية الموجودة الان ونحن كنا نكتبه كذلك لكن قواعد الرسم تاباه لانه رباعي فيجب ان يكتب بالياء *

وردت رسالة تاريخها ١٨ من الشهر الماضي تخبر بان سلوك الاشارة الكهربية تمزقت وتعطلت في جميع النواحي من شدة العواصف وبان الدولة العلية شرعت في فتح المدارس بالطريقة الجديدة التي امرت بها وهي اباحة دخولها لكل ابناء الرعايا على اختلاف طبقاتهم ومللهم ونحلهم وبان نازلة استيلاء الدولة على ارزاق الجوامع واملاكها تجددت *

قد ضرب في لندرة ٢٠٠٠٠٠ ليرة بامر الدولة العثمانية استعمل فيها المدافع القديمة هذه الدراهم معدة لدفع ارزاق اهل المناصب التي تاخرت *

لبنان قرئ في صحيفة لا بتري في اليوم ٢٧ من الشهر الماضي ما نصه قد اخبرت صحيفة لنترناسيونال التي تطبع بلندرة بان جناب داود باشى عامل لبنان استعفى من تلك الخطة اما الرسائل التي وردت علينا من الاسكندرية فانها اخبرت بان داود باشى صرح حقا بانه عول على الاستعفاء الا انه لم يظهر بعد وقوع ذلك ولم تعلم اسبابه *

الحبشة وردت الاخبار من جدة بان ملك الحبشة تيودور المعظم قبض على رسول بعثه اليه سفير انكلتيرة الذي وجهته دولته لاستخلاص قنصلها سير كامرون الذي سجنه الملك وبعد ان قبض الملك على الرسول وحبسه وضع القنصل المذكور في قيود الحديد *

نيبون قد بذلت دولة نيبون جهدها عن كشف من قتل الرجلين اللذين من روساء الانكليز وبعد مدة قبضت على رجلين شهد عليهما اناس كثيرة بالقتل واعترفا هما انفسهما بما ذكر فقطعت راسيهما في المكان المعد لذلك امام روساء الانكليز وكثير من اهل اروبة ومع ذلك لم تزل الدولة تبحث عن القاتلين الحقيقيين للرجلين اللذين قتلا اخيرا وللذين قتلوا قبلهما وهم كثير وقد عزمت على اشاعة امر منها بان الرعايا والولاة تضمن كل الضرر والتعدي اللذين يقعان على الاجنبيين في مدن نيبون ويطالبون هم بها *

قد سافر سفير الانكليز سير روترفور الكوك الى انكلتيرة حاملا عهدة انعقدت بين دولته والتيكون تتضمن اباحة السفر في بحور نيبون وجعل دار قنصل في سيمونوساكي او في بانشمن والعوض عن نفقات الحرب التي وقعت في خليج سيمونوساكي وقد حصلت الموافقة الان بين دول اروبة ودولة تلك البلاد *

امريكة قد انعقد مجلس غير رسمي اليوم ٣٠ من كانون الثاني (يناير) للمفاوضة والسعي في السلم حضره رئيس مشيخة الشمال سير لينكولن ووزيره سير سيوار وسير ستفنس وسير هونتير وسير كامبل الثلثة من رجال مشيخة الجنوب في سفينة بخارية على ساحل هامبتون واستمر عدة ساعات فصرح الرئيس لينكولن بانه لا يتفاوض معهم في الصلح مفاوضة رسمية لان المفاوضة فيه اعتراف لهم بالاستقلال وبان لهم دولة منفصلة وقال لا يقبل شيئا غير انضمام الجنوب الى الشمال واستمرار البلاد المتحدة كما كانت وهو يعفو عنهم العفو التام فرجع رجال الجنوب واخبروا رئيسهم بما ذكر اشاعت الصحف عند ابتداء الكلام على انعقاد هذا المجلس ان السعي في الصلح مبني على الاساس الذي اسسه مونروي الذي ولي رياسة البلاد المتحدة من سنة ١٨١٧ الى ١٨٢٤ في بعض كتبه السياسية وهو ان يتفق اهل امريكة كلهم ويحاربوا الاروبيين ويطردونهم من امريكة وينتزعوا منهم البلاد التي تسلطوا عليها منها قالت واهل الجنوب مغتاظون من عدم اعتراف دول اروبة بدولتهم واستقلالهم وقد وقع ارجاف من هذا في اروبة لان البلاد المتحدة لها الان نحو ثماني مائة مقاتل يحمل السلاح فاذا انتهت الحرب بين اهلها يلتفتون الى قتال غيرهم قالوا ربما تنضم اليهم روسية لتنال غرضها بمحالفتهم من بلاد المشرق المجاورة لها التي لها فيها مطمع كالصين والهند والتتار وغيرها لكن هذا دونه خرط القتاد لانه يحير العالم باسره ودول اروبة لا تغفل عنه وعن تداركه *

ثم وردت رسالة من لندرة تخبر بالشروط التي عرضها الرئيس لينكولن على نواب الجنوب وهي ١ انضمام الجنوب الى البلاد المتحدة وجعل تنظيمات يستوى فيها اهل الشمال والجنوب في السياسة والخطط ٢ ابطال اهل الجنوب استرقاق العبيد السود لكن لهم ان يستخدموا السود الموجودين الان في بلادهم او الذين يحملون من افريقية بالاجر على ان يراعوا كانهم متعلمون ٣ ينال الجنوب العفو التام العام من غير استثناء احد ٤ روساء عسكر الجنوب يبقون في مناصبهم كما كانوا ٥ تصير ديون الشمال والجنوب دينا واحدا وتدفع فائدته بحسب تعريف يجعل لذلك من مكوس البلاد ٦ يلتزم الفريقان بحفظ طريقة مونروي واتباعها فابى ان يسمع اهل الجنوب شيئا عرض عليهم غير موسس على الاعتراف بدولتهم واستقلال بلادهم *

قد وقعت حرب بين بريزيل و بلاد المشيخة الشرقية فانتصرت فيها جنود بريزيل واستولوا على بعض المدن *

المكسيك قد اشاعت بعض الصحف ان العسكر الذي يخلف عسكر افرنسة بتلك البلاد عدد رجاله ١٦٠٠٠ منهم ٨٠٠٠ فرنسيس ٦٠٠٠ نمسيون ٢٠٠٠ من البلجيك كلهم تحت امرة قائد فرنسيس اولاه العاهل مكسيمليان عليهم يقسم العسكر المذكور الى طوائف تسمى احداها بالعاهل نابليون الثالث واخرى بالعاهلة اوجيني (زوجة عاهل الفرنسيس) واخرى بعاهل النمسة واخرى بالعاهل مكسيمليان واخرى بالعاهلة شارلوت (زوجه) تسمى بهذا الاسم الاخير الطائفة التي رجالها من البلجيك *

الجزائر قد بعث الامير د ماكمهون عامل المغرب الاوسط برسالة الى وزير الحرب ببريس يخبره فيها بانه في اليوم ٤ من الشهر الماضي كان

وذا النور من دار عبل بدا * ام البرق سل من الغيم عضبه
ايا عبل قد طال شوقي وما * ارى الدهر يدني الي الاحبه
ايا عبل كم قد سقاني الهوى * بكاساته شربة بعد شربه
فلو ان عينيك يوم الحروب * رات موقفي زدت لي في المحبه
وكم قد لقيت من النائبات * لاجلك يامنية القلب نكبه
واسقي سناني دماء النحور * وقرم اشك مع الدرع قلبه
وبالسيف افرح تحت العجاج * اذا ما ضربت به الف ضربه
وتشهد لي الخيل يوم القتال * باني افرقها الف سربه
وان كان جلدي غدا اسودا * فلي في المعالي عز ورتبه
وليس سوادي مما يعيب * لاني اجندل قرما بضربه
ولو صلت العرب يوم اللقا * لابطالها كنت للقوم كعبة
ولو ان للموت شخصا يرى * لروعته ثم اكثرت رعبه

قال الاصمعي فلما سمع الامير ملك من عنتر هذه الابيات زاد طربه وكثر تعجبه هو ومن معه من السادات وقال له والله يابا الفوارس انك قد كملت في الفصاحة والشجاعة والكرم والسماحة وقد ذكرت في شعرك ما كنت له اهلا وفي قولك ما هو اوفى واعلى واما ما ذكرته من حبك لعبلة وشكواك فانا ابلغك منها مناك وابذل روحي في هواك ولا ارجع حتى يزول عنك عناك والا تكن روحي فداك واساعدك واسعى في رضاك واسمح بنفسي ومالي وما اقدر عليه من احوالي ولو صار الجميع اعداء لي ففي غد نصل الى القبيلة واتحدث انا مع ابيك شداد بكل وسيلة واساله ان يلحقك بالنسب ويعاونك على ما تريك بين العرب فان لم يفعل ابوك ذلك هجرت انا واياك القبيلة والديار ودبرنا على اخذ عبلة في اليل او النهار وبعدنا بها في بعض الاقطار حتى يزول ما بقلبك من لهيب النار اذا بلغت من قضاء مرادك ما تحب وتختار فقال عنتر وقد زاد بكاوه والله يامولاي لا فعلت ذلك ابدا ولا اشمت بعبلة احدا من العدا لاني فعلت مع القوم مع انت اعلم به وما رفعوا عني اسم العبودية وما برحت عندهم الا عبدا دنيا في المنزلة الردية واذا فعلت ما ذكرته من الكلام يرميني الناس بالمذمة والملام ويقولون قليل الاصل بين الانام قد فعل فعل اولاد اللئام فما لي يامولاي احسن من الصبر ولو انهم نضجوا قلبي على لهيب الجمر لانه ياسيدي بين جنبي نفس كريمة عزيزة غير ذميمة وما اريد منك غير ان تسال ابي شدادا في الحاقي بالنسب واتصالي مثل اولاد السادات بالحسب لاني ما لي وجه اكلمه به في ذلك واخشى غيظه وغيظ عمي ملك فان قبلني ابي شداد كان ذلك المراد والا حلفت يمينا اني ما ركبت بعد ظهر جواد ولا باشرت الحرب ولا الجلاد ولا برحت في رعي الجمال لاني اذا كنت على هذه الحال ترضى عني النساء والرجال وافوز بالنظر الى وجه عبلة ذات الجمال وتمتعت بذلك الدلال قال ابو عبيدة وما زالوا على مثل ذلك وهم يقطعون اليل بالحديث والشكوى حتى انشق ذيل الدجا وطلع الصبح متباجا فرحلوا يطلبون الاهل والمنازل ويقطعون الاودية والمياه والمناهل هذا ما كان لهولاء من الاخبار واما بنو عبس فانهم كانوا لهذه السرية في الانتظار ولا سيما الملك زهير لاجل ولده ملك وكذلك كل من كان له في السرية ابن او صديق او قريب او نسيب وكان حساد عنتر واعداوه اكثر من اصدقائه لاجل ما قد ناله من الفروسية وما بلغه من المنزلة العلية بعد رق العبودية ولا سيما عمه ملك وولده عمرو فانهما كلما سمعا شدادا يذكره تاوها وسباه ودعوا عليه بان لا يعود سالما على حاله لهتكه ابنتهما عبلة وذكرها في شعره ومقاله وكان صار لعبلة حديث شائع في سائر الجهات والمواضع وصار القوم ينشدون ما يقوله فيها عنتر من الاشعار ويترنم به في اوقات المسرات والولائم العبيد والاحرار قال الاصمعي وكان للربيع بن زياد الخائن المغتاب اخ يقال له عمارة ويلقب بالوهاب كان شابا مليحا حسنا معجبا بنفسه غاية الاعجاب يلبس الرفيع من الثياب ويحب الطيب وملاعبة الكواعب الاتراب وله النسب الرفيع والعز المنيع فلما سمع ما قاله عنتر في عبلة من الاشعار اشتعل في قلبه لهيب النار وسكن عشق عبلة في قلبه واشتغل به سره ولبه وطار من عينيه لذيذ الرقاد فانفذ خادمه الى ابيات بني قراد وقال لها اريد منك ان تنظري لي عبلة وتتحدثي معها وتاتيني بخبرها فان كانت تصلح لمثلي اخطبها من ابيها واتزوج بها وانظري هل هي تستحق هذا الوصف الذي قاله فيها ذلك العبد المرتاب وهل هو صادق في وصفها ام كذاب فمضت الخادم الى بيت ام عبلة في عاجل الحال ودخلت عليها في صفة امراة فاستقبلتها احسن استقبال وقامت لها واكرمتها غاية الاكرام وقدمت لها ما كان عندها حاضرا من الطعام وتحدثت معها ساعة زمانية باحسن كلام وقعدت عبلة بجانبها فلاعبتها العجوز ومازحتها وهي تميزها وتنظر الى ما اعطاها الله من الحسن والجمال والقد والاعتدال والبهاء والكمال ورات حديثها اعذب من

القائد ديليني في غارة سيدي في الناحية الغربية من الوادي الكبير على ٨ فراسخ منه فالتقى بالثائرين وكبيرهم السيد محمد بن حمزة فوقعت مقتلة بين الفريقين انكسر فيها الثائرون وقتل ابن حمزة الذي هو راس الفتنة مع انه لم يقاتل من جنود الفرنسيس الا ٧٠٠ من فرسان العرب وكان مع القائد المذكور ثلث طوائف من فرسان الفرنسيس المنتظمة لم يحتج اليها هجمت جماعة من فرسان العرب متامر عليها الشيخ الحاج قدور ابن الصحراوي على ضيعة ابن حمزة رئيس الثائرين فثبت برجاله ودافع اشد المدافعة فهجم عليه الحاج قدور وجرحه ثلثة جروح اثنين منهما قاتلين فوقع ميتا فثبتت رجاله وبذلت كل جهدها في الممانعة والقتال فصدق الحملة عليهم كل فرسان العرب وضايقوهم فلم يسعهم الا الفرار وتركوا خيامهم منصوبة وجميع اثاثهم وامتعتهم ومواشيهم ودوابهم فغنمت جنود الفرنسيس غنيمة كبيرة ثم مر القائد ديليني في رجوعه بضياع كثيرة فانقاد اهلها فعفا عنهم وهرب غيرهم مات في هذه المقتلة من فرسان العرب الذين من جنود الفرنسيس ٥٠ وجرح منهم ١٧ اما قتلى الثائرين وجرحاهم فكثير *

تونس قد بعث عامل الجزائر برسالة الى وزير الحرب ببريس يخبره فيها بان قنصل افرنسة بتونس بعث اليه في اليوم ٤ من الشهر الماضي بواسطة سلك الاشارة يخبره بان الباي عفا عن جميع القبائل التي التجات الى الدخول الى ارض الجزائر وتحصنت فيها كما التمست منه ذلك دولة افرنسة الا السيد علي بن غذاهم واخاه عبد النبي فانه لم يصفح عنهما وبانه اي عامل الجزائر تهيا لاصلاح شانهم قد وردت رسالة تاريخها ٢٧ من كانون الثاني (يناير) تخبر بان السيد دوشسن د بلكور قنصل افرنسة الجديد بتونس استقر في منصبه وشرع في مباشرة الامور وبان الباي قبله في مشهد حافل بالتعظيم الواجب لمقامه وبالاكرام المعتاد فعله مع نواب افرنسة وبان الخلطة والعلايق التي بين دولة تونس والقنصل المذكور على احسن ما يكون فلا يشك الان في ان الخلاف والمشاق التي كانت متعرضة ترتفع عن قريب وترجع الموافقة التامة وبان حشد الجنود وترتيب العساكر وقعا بسرعة فاليوم يوجد عند الدولة التونسية نحو ثلثين الف مقاتل وبان اكثر الجنود في داخل الايالة وهي منقسمة الى ثلثة جيوش احدها في الجريد متامر عليه ولي العهد سيدي علي باي واخر في الساحل بالناحية الشرقية تحت امر القائد احمد زروق واخر في الناحية الغربية تحت القائد رستم وقد اخضعت هذه الجيوش القبائل في كل مكان والزمتها بالانقياد والطاعة فلا يستطيع الان احد ان يتعرض لها او يقابلها بحرب وقد شرع في جبي الاموال الموظفة على الرعايا فالراحة الان عامة بالايالة ثم اخبرت بفرار ابن غذاهم امير الثائرين الى ارض الجزائر كما بينا ذلك سابقا ثم وردت رسالة اخرى تاريخها ٥ من الشهر الماضي تخبر بان الراحة عامة في سواحل الايالة وفي داخلها *

قد بعث بعض الفضلاء من اهل المشرق الينا بالابيات الاتية يشنع بها على الجوائب افعالها الذميمة *

مسئلة مبحوثة * بالامس عنها ذو غبر
مذ جال في ميدانها * الفارس تياها عثر
ذاك الذي كان عوى الدري برجيس الاغر
يافار اخسا وارتدع * عن قرض اعراض البشر
ما فوك الا جيفة * يمج مسنون القذر
يقذف برجيس على * هامك رجما بالشرر
فهاكها مخلوجة * تهوي بها الى سقر

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0
الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف الكيلو قبائل البربر وقسنطينة فرنك ١٠/٩ *

القطن ٥٠ كيلو سلانيك بزر امريكة من ١٨٠ الى ١٩٠ بزر وطني ١٦٥ نابلس من ١٥٠ الى ١٦٠ طرسوس من ١٣٠ الى ١٤٧ ١/٢ حلب من ١٢٥ الى ١٣٠ *

الحرير الكيلو ادرينوبلي ٩٣ بنقال ٦٤ فارس من ٤٤ الى ٥٧ *

الشرانق الكيلو ادرينوبلي ٢٨ *

الكشنيلية الكيلو ٨ ٥/٢ *

الطرطر ٥٠ كيلو ١٢٣ *

التربنتينة مائة الكيلو ١٦٠ *

الزعفران الكيلو ٨٦ *

حب البن ٥٠ كيلو اليمن ١٢٥ باسقاط ٢ في ١٠٠ *

السكر الخام ٥٠ كيلو لاهافان عدد ١٢ الى ٤ اشهر ٣١ *

السكر الابيض المصفى ٥٠ كيلو ٤٠ باسقاط ١ ١/٢ في المائة القوالب الكبيرة ٤٢ *

زيوت الحبوب مائة الكيلو زيت السمسم ١٠١ ١/٢ زيت الفستق ١٠٣ زيت الكتان من ٩١ ٣/٤ الى ٩٢ *

زيت الزيتون للمشاغل الهكتوليتر تونس ٩٦ فرنكا ٨٩ سنتيما باسقاط واحد في ١٠٠ *

الشحم مائة الكيلو ١٠٠ *

الصابون مائة الكيلو الصنف الاول الصلب المصفر من ٧٠ الى ٧٢ الثاني ٦٩ الثالث ٦٨ *

الحبوب الزيتية مائة الكيلو سمسم المشرق الجيد ٦٠ ١/٢ بونديشيري ٤٩ الفستق الزيتي من ٣٥ الى ٣٥ ٣/٤ *

الشعير افريقية مائة الكيلو ١٣ ١/٤ باسقاط ١ في ١٠٠ *

وليعلم ان هذه البضائع كاسدة الا الحبوب الزيتية والطرطر فانها نافقة *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.